

بنك عوده... يحتل المركز الأول بين المصارف المحلية

رندة بدير

تحديث البنية التحتية لتقنيات الدفع الجديدة

■ على رغم استحداث برامج جديدة وتقنيات لحماية المعلومات ومنع حدوث أي اختراقات، فإن أعمال الاحتيال والنصب والخرق تزداد أكثر وأكثر. ما هو تعليقكم؟

- تسعى كل المصارف في لبنان الى اعتماد أعلى مستويات الأمان لمنع أعمال القرصنة والاحتيال الإلكتروني، وذلك من أجل حماية زبائننا. ولهذا الغرض، تقوم المصارف بالاستثمار في قطاع التكنولوجيا واعتماد أحدث معايير الأمان والأمن. لذلك اتجهت المصارف الى بطاقات الشريحة الذكية (chip card) التي يصعب نسخها. كما تعتمد على إرسال رسائل نصية قصيرة وفورية للعملاء على رقم الهاتف النقال (الموبايل) المسجل لدى المصرف عند القيام بأي عملية بواسطة البطاقات المصدرة باسمهم.

■ ماذا عن مصير التسهيلات الممنوحة عبر البطاقات، لا سيما تلك التي لا يسد أصحابها سوى نسبة قليلة منها شهرياً؟

- من أهم ميزات البطاقات الائتمانية أنها تمنح المستهلك قدرة مالية تساعد على تحسين نمط حياته ومعيشته ورفع مستوى رفاهيته، بحيث يمكنه استعمال خط الائتمان الممنوح له لتسديد ثمن مشترياته اليومية أو السفر... وفي الوقت نفسه، تكسبه مرونة في الدفع بحيث يمكنه تسديد القيمة المترتبة عليه ضمن خط الائتمان عبر تقسيط مصاريفه بدفع ٥٪ أو ١٠٪ من المستحقات شهرياً.

■ ماذا عن بطاقات الدفع عبر المواقع الإلكترونية لجهة استعمالها، سريتها، معدلات القرصنة...؟

- لقد شهد العالم في العقد الأخير فورة في قطاع التجارة الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت. واليوم، أصبح الكثيرون يفضلون شراء حاجاتهم وتسديد فواتيرهم مباشرة عبر الإنترنت، عوضاً عن أن يذهبوا الى المحال التجارية أو المراكز الكبرى، أو حتى السوبرماركت، للتسوق، فيوفرون بذلك الوقت وعناء التنقل. في هذا السياق، يقدم بنك عوده بطاقة ماستركارد البرتقالية الخاصة بالإنترنت E-Orange MasterCard، وهي الوسيلة الآمنة لتسديد المشتريات عبر الإنترنت. صممت هذه البطاقة للقيام بالعمليات عن بُعد، كالشراء عبر الإنترنت أو الهاتف أو بالمراسلة، وتقدم لحاملها وسيلة آمنة وأكيدة للقيام بعملية الشراء أو تسديد المشتريات عبر الإنترنت.

كما قمنا بإطلاق بوابة الدفع الإلكترونية Audi E-payment وهي عبارة عن نظام دفع عبر الإنترنت يعمل بمعايير عالمية للأمان والحماية ضد الاحتيال. وهذا النظام معتمد من قبل العديد من الشركات والمؤسسات التي تستعمل التجارة الإلكترونية (e-commerce)، مثل شركات الاتصالات وشركات السفر ومحلات الإلكترونيات إلخ،

■ كيف تنظرون الى تطور ونمو سوق بطاقات الدفع المتداولة في لبنان خلال الأعوام السابقة؟

- خلال الأعوام السابقة تحوّلت بطاقات الدفع المتداولة في لبنان والتي كان يعتبرها الناس في البداية مجرد قطعة من البلاستيك الى عامل مهم وضروري في حياة المستهلك بشكل خاص وللإقتصاد الوطني بشكل عام. فأصبحت بطاقات الدفع تلازم كل الأفراد أينما كانوا، داخل البلاد أو خارجها، لأنها تشكل ضماناً مادية، سواء في مجال السفر أو التعليم أو التسوق أو العمل... ومن هذا المنطلق، يمكننا القول إن نمو هذا السوق في تطور مستمر في لبنان، خاصة وأن نسبة مستخدمي البطاقات تزيد من سنة إلى أخرى. كما أننا نلاحظ إقبالاً شديداً من المصارف على تسويق بطاقات الائتمان وتشجيع المواطنين على اقتنائها واستخدامها.

من المعروف أن الوضع الاقتصادي العام في لبنان كان صعباً وغير مستقر خلال الأعوام الماضية، حيث شهد القطاع السياحي تراجعاً ملحوظاً بنسبة كبيرة، كما أن عمليات البيع بالتجزئة شهدت جموداً حيناً وتراجعاً في أحيان أخرى.

■ كيف أثر ذلك على حركة بطاقات الدفع المتداولة في لبنان؟ ما هو تأثير استعمال بطاقات الدفع المتداولة على تنمية العجلة الاقتصادية؟

- بالرغم من الوضع الاقتصادي العام ومن تراجع حركة السياحة في السنوات الماضية، فإن حركة تداول البطاقات لم تتأثر كثيراً. فقد اعتاد الكثير من المواطنين على استخدام بطاقاتهم يومياً بدلاً من الدفع نقداً، وذلك للقيام بمشترياتهم أو الدفع في المطاعم وتغطية مصاريف السفر، أو حتى للتسوق عبر الإنترنت... وبإمكاننا التأكيد أن ظاهرة التعامل بالبطاقات الإلكترونية أصبحت أكثر تداولاً وشيوعاً بين اللبنانيين، ما ساعد على عدم تأثر نمو البطاقات من حيث العدد أو حجم الإنفاق بالوضع العام. وهذا يدل على أهمية بطاقات الدفع في تنشيط الحركة الاقتصادية.

تعتبر السيدة رندة بدير، مديرة حلول الدفع الإلكترونية وخدمات البطاقات في بنك عوده، أن بطاقات الدفع المتداولة في لبنان أصبحت خلال الأعوام السابقة تشكل عاملاً مهماً وضرورياً في حياة المستهلك بشكل خاص والاقتصاد الوطني بشكل عام حيث لم تتأثر حركة تداول البطاقات بالأوضاع الاقتصادية العامة.

وتسلط الضوء على حرص البنك على تقديم بطاقات موجهة إلى كافة الشرائح الاجتماعية والمهنية، متوهة بظاهرة التعامل بالبطاقات الإلكترونية التي أصبحت أكثر تداولاً وشيوعاً بين اللبنانيين. وفي ختام حديثها، تعرض السيدة بدير أهم مشاريع بنك عوده التي تهدف إلى ترويج وتعزيز عادة الدفع المجرد من النقود في لبنان والمنطقة.

■ يستأثر بنك عوده بنسبة ٤٠٪ من سوق بطاقات

الدفع في لبنان

■ ٦٠ نوعاً من البطاقات موجهة لكافة فئات

المجتمع اللبناني

